

## النهاية في غريب الأثر

- { هيم } ( ه ) في حديث الاستسقاء [ أَغْيَرَّتْ أَرْضُنَا وَهَامَتْ دَوَابُّنَا ] أي عَطِشَتْ وَقَدَّ هَامَتْ تَهِيمٌ هَيْمَانًا بِالتَّحْرِيكِ .
- ( ه ) ومنه حديث ابن عمر [ أَنْ رَجُلًا بَاعَهُ إِبِلًا هَيْمًا ] أي مَرَاضًا جَمْعُ أَهْيَمَ وهو الذي أصابه الهيام وهو داءٌ يُكْسِبُهَا الْعَطَشُ فَتَمُصُّ الْمَاءَ مَصًّا وَلَا تَرَوَى .
- ومنه حديث ابن عباس [ في قوله تعالى : [ فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ ] قال : هَيْامٌ الْأَرْضِ ] الْهَيْامُ بِالْفَتْحِ : تُرَابٌ يُخَالِطُهُ رَمْلٌ يُنْشِئُ الْمَاءَ نَشْفًا . وفي تقديره وَجْهَانٌ : أَحَدُهُمَا : أَنْ الْهَيْمَ جَمْعُ هَيْامٍ جُمِعَ عَلَى فُعْلٍ ثُمَّ خُفِّفَ وَكُسِرَتِ الْهَاءُ لِأَجْلِ الْيَاءِ .
- والثَّانِي : أَنْ يَذْهَبَ إِلَى الْمَعْنَى وَأَنَّ الْمُرَادَ الرَّمْلَ الْهَيْمُ وَهِيَ الَّتِي لَا تَرَوَى . يُقَالُ : رَمِلْتُ أَهْيَمْتُ .
- ومنه حديثُ الْخَنْدَقِ [ فَعَادَتْ كَثِيبًا أَهْيَمًا ] هكذا جاء في رواية وَالْمَعْرُوفِ [ أَهْيَلًا ] وقد تقدم .
- ( س ) ومنه الحديث [ فَدُفِنَ فِي هَيْامٍ مِنَ الْأَرْضِ ] .
- وفي حديث خُزَيْمَةَ [ وَتَرَكَتِ الْمَطِيَّ هَامًا ] ( سبقت [ هَارًا ] ) هِيَ جَمْعُ هَامَةٍ وَهِيَ السَّتِي كَانُوا يَنْزِعُونَ مِنْهَا عِظَامَ الْمَيْتِ تَصِيرُ هَامَةً فَتَطِيرُ مِنْ قَبْرِهِ . أَوْ هِيَ جَمْعُ هَائِمٍ وَهُوَ الذَّاهِبُ عَلَى وَجْهِهِ يُرِيدُ أَنْ الْإِبِلَ مِنَ قِلَابَةِ الْمَرْعَى مَاتَتْ مِنَ الْجَدْبِ أَوْ ذَهَبَتْ عَلَى وَجْهِهَا .
- ( ه ) وفي حديث عكرمة [ كَانَ عَلِيٌّ أَعْلَمَ بِالْمُهَيِّمَاتِ ] كَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ . يُرِيدُ دَقَائِقَ الْمَسَائِلِ الَّتِي تُهَيِّمُ الْإِنْسَانَ وَتَحْيِيْرَهُ . يُقَالُ : هَامَ فِي الْأَمْرِ يَهَيِّمُ إِذَا تَحْيَّرَ فِيهِ . وَيُرْوَى [ الْمُهَيِّمَاتِ ] وَقَدْ تَقَدَّمَ